الدُّعَاءُ لِلْمُتَوَفَّى

كَتَبَهُ
الْعَبْدُ الْفَقِيرُ إِلَى رَبِّهِ الْكَرِيمِ
أَنْجَاكَا مَالِكُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ أَحْمَدَ مُفَوْمِ
المَدْغَشْقَرِيُّ القَمَرِيُّ

١ درب الأتراك - خلف الجامع الأزهر
تليفون/ ٠١٠٠٥٧٦٠٦٦٣ -
٠١١١٨٩٣٣٦٢٤

حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الأولى
١٤٤١هـ/٢٠٢٠م

رقم الإيداع
٢٠١٩/

دار الإيمان للمعرفة
١ درب الأتراك - خلف الجامع الأزهر
تليفون/ ٠١٠٠٥٧٦٠٦٦٣ -
٠١١١٨٩٣٣٦٢٤
بريد الكتروني/ elhbibmohamed@gmail.com

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

مُقَدِّمَةٌ

الْحَمْدُ للهِ الْقَائِلِ فِي كِتَابِهِ الْعَزِيزِ: ﴿وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِيٓ أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾ [غافر: ٦٠]، وَقَالَ أَيْضًا: ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ﴾ [البقرة: ١٨٦]، وَأُصَلِّي وَأُسَلِّمُ عَلَى خَيْرِ خَلْقِهِ وَخَاتَمِ رُسُلِهِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، مِسْكِ الْخِتَامِ مِنْ رَبِّ الْأَنَامِ، الْقَائِلِ: «**إِذَا مَاتَ ابْنُ آدَمَ انْقَطَعَ عَمَلُهُ إِلَّا مِنْ ثَلَاثٍ: صَدَقَةٍ جَارِيَةٍ، أَوْ عِلْمٍ يُنْتَفَعُ بِهِ، أَوْ وَلَدٌ صَالِحٌ يَدْعُو لَهُ**».

أَمَّا بَعْدُ:

فَهَذَا كُتَيِّبٌ صَغِيرٌ كَتَبْتُهُ وَجَمَعْتُ فِيهِ أَدْعِيَةً لِلْمُتَوَفَّى بِطَلَبٍ مِنْ بَعْضِ الْأُمَّهَاتِ لِيَدْعِينَ بِهَا إِذَا

حَضَرْنَ عِنْدَ الْمَيِّتِ وَلِلصَّلَاةِ عَلَيْهِ، جَعَلَنِي اللهُ وَإِيَّاهُنَّ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَأَعَاذَنَا مِنْ كُلِّ قَاصِمَةٍ، وَأَسْأَلُ اللهَ سُبْحَانَهُ أَنْ يَجْعَلَ عَمَلِي هَذَا خَالِصًا لِوَجْهِهِ الْكَرِيمِ، وَأَنْ يَجْعَلَنَا مِمَّنْ يَأْتِيهِ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ، وَأَنْ يَنْتَفِعَ بِهِ كُلُّ مَنْ قَرَأَهُ لِنَفْسِهِ أَوْ عَلَى رُوحِ قَرِيبٍ أَوْ حَبِيبٍ أَوْ صَدِيقٍ.

وَصَلَّى اللهُ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ.

كَتَبَهُ

الْعَبْدُ الْفَقِيرُ إِلَى رَبِّهِ الْكَرِيمِ

أَنْجَاكَا مَالِكُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ أَحْمَدَ مُقَوْمِ

المَدْغَشْقَرِيُّ القَمَرِيُّ

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**لاَ تَسُبُّوا الأَمْوَاتَ، فَإِنَّهُمْ قَدْ أَفْضَوْا إِلَى مَا قَدَّمُوا**» [صَحِيحٌ، رَوَاهُ البُخَارِيُّ (١٣٩٣)، وَأَبُو دَاوُدَ (٤٨٩٩)، وابْنُ حِبَّانَ (٣٠٣١)].

وَلأَبِي دَاودَ: «**إِذَا مَاتَ صَاحِبُكُمْ فَدَعُوهُ، وَلَا تَقَعُوا فِيهِ**».

وَعَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**إِذَا حَضَرْتُمُ الْمَرِيضَ أَوِ الْمَيِّتَ فَقُولُوا خَيْرًا، فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ يُؤَمِّنُونَ عَلَى مَا تَقُولُونَ**»، قَالَتْ: فَلَمَّا مَاتَ أَبُو سَلَمَةَ أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ أَبَا سَلَمَةَ قَدْ مَاتَ، قَالَ: «**قُولِي: اللهمَّ اغْفِرْ لِي وَلَهُ، وَأَعْقِبْنِي مِنْهُ عُقْبَى حَسَنَةً**»، قَالَتْ: فَقُلْتُ، فَأَعْقَبَنِي اللهُ مَنْ هُوَ خَيْرٌ لِي مِنْهُ؛ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. [صَحِيحٌ، رَوَاهُ مُسْلِمٌ (٩١٩)،

وَأَبُو دَاوُدَ (٣١١٥)، وَالتِّرْمِذِيُّ (٩٧٧)، وَابْنُ مَاجَهْ (١٤٤٧)، وَابْنُ حِبَّانَ (٣٠٠٥)، وَعَبْدُ الرَّزَاقِ (٦٠٦٦)، وَأَحْمَدُ (٦/ ٣٢٢)، وَالنَّسَائِيُّ (١٨٣٥)].

وَعَنْهَا قَالَتْ: دَخَلَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أَبِي سَلَمَةَ وَقَدْ شَقَّ بَصَرُهُ، فَأَغْمَضَهُ، ثُمَّ قَالَ: «**إِنَّ الرُّوحَ إِذَا قُبِضَ تَبِعَهُ الْبَصَرُ**» ، فَضَجَّ نَاسٌ مِنْ أَهْلِهِ، فَقَالَ: «**لَا تَدْعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ إِلَّا بِخَيْرٍ، فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ يُؤَمِّنُونَ عَلَى مَا تَقُولُونَ**» ، ثُمَّ قَالَ: «**اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِأَبِي سَلَمَةَ، وَارْفَعْ دَرَجَتَهُ فِي الْمَهْدِيِّينَ، وَاخْلُفْهُ فِي عَقِبِهِ فِي الْغَابِرِينَ، وَاغْفِرْ لَنَا وَلَهُ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، وَأَفْسِحْ لَهُ فِي قَبْرِهِ، وَنَوِّرْ لَهُ فِيهِ**» . [صَحِيحٌ، أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ (٩٣٠)، وَأَبُو دَاوُدَ (٣١١٨)، والنَّسَائِيُّ فِي «الْكُبْرَى» (٨٣٣٧)، وَابْنُ مَاجَهْ (١٤٥٤)، وَأَحْمَدُ (٦/ ٣٩٧)، وابْنُ حِبَّانَ (٧٠٤١)، وَالْبَيْهَقِيُّ (٣/ ٣٨٤)، وَالطَّبَرَانِيُّ فِي «الْكَبِيرِ» (٢٣/ ٣١٤)].

وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يَقُولُ: «**إِذَا صَلَّيْتُمْ عَلَى الْمَيِّتِ فَأَخْلِصُوا لَهُ الدُّعَاءَ**». [حَسَنٌ، رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ (٣١١٩)، وَابْنُ مَاجَهْ (١٢٩٧)، وابْنُ حِبَّانَ (٧٥٤)، وَالْبَيْهَقِيُّ (٤/ ٤٥)].

عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، إِذَا فَرَغَ مِنْ دَفْنِ الْمَيِّتِ وَقَفَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: «**اسْتَغْفِرُوا لِأَخِيكُمْ، وَسَلُوا لَهُ بِالتَّثْبِيتِ، فَإِنَّهُ الْآنَ يُسْأَلُ**». [صَحِيحٌ، رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ (٣٢٢١)، وَالْبَيْهَقِيُّ (٤/ ٥٦)، وَالْحَاكِمُ (١/ ٣٧٠)، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ فِي «فَضَائِلِ عُثْمَانَ» (ص١١١)، وَقَالَ الْحَاكِمُ: صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَوَافَقَهُ الذَّهَبِيُّ فِي «التَّلْخِيصِ»].

بَعْضُ الْأَدْعِيَةِ لِلْمُتَوَفَّى

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَلَهُ.

اللَّهُمَّ يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ يَا وَاسِعَ الْغُفْرَانِ اغْفِرْ لَهُ وَارْحَمْهُ، وَعَافِهِ وَاعْفُ عَنْهُ، وَأَكْرِمْ نُزُلَهُ وَوَسِّعْ مُدْخَلَهُ، وَاغْسِلْهُ بِالْمَاءِ وَالثَّلْجِ وَالْبَرَدِ، وَنَقِّهِ مِنَ الذُّنُوبِ وَالْخَطَايَا كَمَا يُنَقَّى الثَّوْبُ الْأَبْيَضُ مِنَ الدَّنَسِ.

اللَّهُمَّ أَبْدِلْهُ دَارًا خَيْرًا مِنْ دَارِهِ، وَأَهْلًا خَيْرًا مِنْ أَهْلِهِ، وَزَوْجًا خَيْرًا مِنْ زَوْجِهِ ، وَأَدْخِلْهُ الْجَنَّةَ وَأَعِذْهُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَمِنْ عَذَابِ النَّارِ.

اللَّهُمَّ عَامِلْهُ بِمَا أَنْتَ أَهْلُهُ، وَلَا تُعَامِلْهُ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ.

اللَّهُمَّ اجْزِهِ عَنِ الْإِحْسَانِ إِحْسَانًا، وَعَنِ الْإِسَاءَةِ عَفْوًا وَغُفْرَانًا.

اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ مُحْسِنًا فَزِدْ فِي إِحْسَانِهِ، وَإِنْ كَانَ مُسِيئًا فَتَجَاوَزْ عَنْ سَيِّئَاتِهِ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ أَدْخِلْهُ الْجَنَّةَ مِنْ غَيْرِ مُنَاقَشَةِ حِسَابٍ وَلَا سَابِقَةِ عَذَابٍ.

اللَّهُمَّ آنِسْهُ فِي وَحْدَتِهِ، وَآنِسْهُ فِي وَحْشَتِهِ، وَآنِسْهُ فِي غُرْبَتِهِ.

اللَّهُمَّ أَنْزِلْهُ مَنْزِلًا مُبَارَكًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ.

اللَّهُمَّ أَنْزِلْهُ مَنَازِلَ الصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ قَبْرَهُ رَوْضَةً مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ، وَلَا تَجْعَلْهُ حُفْرَةً مِنْ حُفَرِ النَّارِ.

اللَّهُمَّ أَفْسِحْ لَهُ فِي قَبْرِهِ مَدَّ بَصَرِهِ، وَافْرِشْ قَبْرَهُ مِنْ فِرَاشِ الْجَنَّةِ.

اللَّهُمَّ أَعِذْهُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَجَافِ الْأَرْضَ عَنْ جَنْبَيْهِ.

اللَّهُمَّ امْلَأْ قَبْرَهُ بِالرِّضَا وَالنُّورِ وَالْفُسْحَةِ وَالسُّرُورِ.

اللَّهُمَّ قِهِ السَّيِّئَاتِ: ﴿وَمَن تَقِ ٱلسَّيِّـَٔاتِ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمْتَهُۥ﴾ [غافر: ٩].

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ وَارْفَعْ دَرَجَتَهُ فِي الْمَهْدِيِّينَ، وَاخْلُفْهُ فِي عَقِبِهِ فِي الْغَابِرِينَ، وَاغْفِرْ لَنَا وَلَهُ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، وَأَفْسِحْ لَهُ فِي قَبْرِهِ، وَنَوِّرْ لَهُ فِيهِ.

اللَّهُمَّ إِنَّ (أَبِي أَوْ أُمِّي أَوْ فُلَانًا أَوْ فُلَانَةً...) فِي ذِمَّتِكَ وَحَبْلِ جِوَارِكَ، فَقِهِ فِتْنَةَ الْقَبْرِ وَعَذَابَ النَّارِ، وَأَنْتَ أَهْلُ الْوَفَاءِ وَالْحَقِّ، فَاغْفِرْ لَهُ وَارْحَمْهُ، إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.

اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَا عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ وَابْنُ أَمَتِكَ، خَرَجَ مِنْ رُوحِ الدُّنْيَا وَسِعَتِهَا وَمَحْبُوبِهَا وَأَحِبَّائِهِ فِيهَا، إِلَى ظُلْمَةِ الْقَبْرِ وَمَا هُوَ لَاقِيهِ، كَانَ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ، وَأَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ.

اللَّهُمَّ إِنَّه نَزَلَ بِكَ وَأَنْتَ خَيْرُ مَنْزُولٍ بِهِ، وَأَصْبَحَ فَقِيرًا إِلَى رَحْمَتِكَ وَأَنْتَ غَنِيٌّ عَنْ عَذَابِهِ، آتِهِ بِرَحْمَتِكَ وَرِضَاكَ، وَقِهِ فِتْنَةَ الْقَبْرِ وَعَذَابَهُ، وَآتِهِ بِرَحْمَتِكَ الْأَمْنَ مِنْ عَذَابِكَ حَتَّى تَبْعَثُهُ إِلَى جَنَّتِكَ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ انْقِلْهُ مِنْ مَوَاطِنِ الدُّودِ، وَضِيقِ اللُّحُودِ إِلَى جَنَّاتِ الْخُلُودِ، ﴿فِي سِدْرٍ مَّخْضُودٍ ﴿٢٨﴾ وَطَلْحٍ مَّنضُودٍ ﴿٢٩﴾ وَظِلٍّ مَّمْدُودٍ ﴿٣٠﴾ وَمَاءٍ مَّسْكُوبٍ ﴿٣١﴾ وَفَاكِهَةٍ كَثِيرَةٍ ﴿٣٢﴾ لَّا مَقْطُوعَةٍ وَلَا مَمْنُوعَةٍ ﴿٣٣﴾ وَفُرُشٍ مَّرْفُوعَةٍ﴾ [الواقعة: ٢٨-٣٤].

اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ تَحْتَ الْأَرْضِ، وَاسْتُرْهُ يَوْمَ الْعَرْضِ، وَلَا تُخْزِهِ يَوْمَ يُبْعَثُونَ، ﴿يَوْمَ لَا يَنفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ ﴿٨٨﴾ إِلَّا مَنْ

﴿أَتَى ٱللَّهَ بِقَلۡبٖ سَلِيمٖ﴾ [الشعراء: ٨٨-٨٩].

اللَّهُمَّ يمِّنْ كِتَابَهُ وَيَسِّرْ حِسَابَهُ، وَثَقِّلْ بِالْحَسَنَاتِ مِيزَانَهُ، وَثَبِّتْ عَلَى الصِّرَاطِ أَقْدَامَهُ، وَأَسْكِنْهُ فِي أَعْلَى الْجَنَّاتِ فِي جِوَارِ نَبِيِّكَ وَمُصْطَفَاكَ.

اللَّهُمَّ أَمِّنْهُ مِنْ فَزَعِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَمِنْ هَوْلِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَاجْعَلْ نَفْسَهُ آمِنَةً مُطْمَئِنَّةً وَلَقِّنْهُ حُجَّتَهُ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ فِي بَطْنِ الْقَبْرِ مُطْمَئِنًّا، وَعِنْدَ قِيَامِ الْأَشْهَادِ آمِنًا، وَبِجُودِ رِضْوَانِكَ وَاثِقًا، وَإِلَى أَعْلَى عُلُوِّ دَرَجَاتِكَ سَابِقًا.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ عَنْ يَمِينِهِ نُورًا، وَمِنْ أَمَامِهِ نُورًا، وَمِنْ فَوْقِهِ نُورًا، حَتَّى تَبْعَثَهُ آمِنًا مُطْمَئِنًّا فِي نُورٍ مِنْ نُورِكَ.

اللَّهُمَّ انْظُرْ إِلَيْهِ نَظْرَةَ رِضًا؛ فَإِنَّ مَنْ تَنْظُرُ إِلَيْهِ نَظْرَةَ رِضًا لَا تُعَذِّبُهُ أَبَدًا.

اللَّهُمَّ أَسْكِنْهُ فَسِيحَ الْجِنَانِ، واغْفِرْ لَهُ يَا رَحْمَنُ.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ وَارْحَمْهُ، وَتَجَاوَزْ عَمَّا تَعلَمْ؛ فَإِنَّكَ أَنْتَ اللهُ الْأَعَزُّ الْأَكْرَمُ.

اللَّهُمَّ اعْفُ عَنْهُ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْقَائِلُ: ﴿وَيَعْفُواْ عَن كَثِيرٍ﴾ [المائدة: ١٥].

اللَّهُمَّ إِنَّهُ جَاءَ بِبَابِكَ وَأَنَاخَ بِجَنَابِكَ فَجُدْ عَلَيْهِ بِعَفْوِكَ وَكَرَمِكَ، وَجُودِكَ وَإِحْسَانِكَ.

اللَّهُمَّ إِنَّ رَحْمَتَكَ وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ، وَهُوَ شَيْءٌ؛ فَارْحَمْهُ رَحْمَةً تَطْمَئِنُّ بِهَا نَفْسُهُ وَتَقَرُّ بِهَا عَيْنُهُ.

اللَّهُمَّ احْشُرْهُ مَعَ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَنِ وَفْدًا.

اللَّهُمَّ احْشُرْهُ فِي زُمْرَةِ الْمُقَرَّبِينَ، وَبَشِّرْهُ بِرَوْحٍ وَرَيْحَانٍ وَجَنَّةِ نَعِيمٍ.

اللَّهُمَّ احْشُرْهُ مَعَ أَصْحَابِ الْيَمِينِ، وَاجْعَلْ تَحِيَّتَهُ «سَلَامٌ لَكَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ».

اللَّهُمَّ بَشِّرْهُ بِقَوْلِكَ: ﴿كُلُوا۟ وَٱشْرَبُوا۟ هَنِيٓـًٔۢا بِمَآ أَسْلَفْتُمْ فِى ٱلْأَيَّامِ ٱلْخَالِيَةِ﴾ [الواقعة: ٢٤].

اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ مِنَ الَّذِينَ سُعِدُوا، ﴿وَأَمَّا ٱلَّذِينَ سُعِدُوا۟ فَفِى ٱلْجَنَّةِ خَٰلِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ ٱلسَّمَٰوَٰتُ وَٱلْأَرْضُ﴾ [هود: ١٠٨].

اللَّهُمَّ لَا نُزَكِّيهِ عَلَيْكَ، وَلَكِنَّا نَحْسَبُ أَنَّهُ آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا، فَاجْعَلْ لَهُ جَزَاءَ الضِّعْفِ بِمَا عَمِلَ، وَاجْعَلْهُ فِي الْغُرُفَاتِ مِنَ الْآمِنِينَ.

اللَّهُمَّ إِنَّهُ خَافَ مَقَامَكَ، فَاجْعَلْ لَهُ جَنَّتَيْنِ ذَوَاتَيْ أَفْنَانٍ بِحَقِّ قَوْلِكَ: ﴿وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِۦ جَنَّتَانِ﴾ [الرحمن: ٤٦].

اللَّهُمَّ شَفِّعْ فِيهِ نَبِيَّكَ وَمُصْطَفَاكَ، وَاحْشُرْهُ تَحْتَ لِوَائِهِ، وَاسْقِهِ مِنْ يَدِهِ الشَّرِيفَةِ شَرْبَةً هَنِيئَةً لَا يَظْمَأُ بَعْدَهَا أَبَدًا.

اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ ﴿مَعَ ٱلَّذِينَ أَنعَمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِم مِّنَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ وَٱلصِّدِّيقِينَ وَٱلشُّهَدَآءِ وَٱلصَّٰلِحِينَۚ وَحَسُنَ أُوْلَٰٓئِكَ رَفِيقًا﴾ [النساء: ٦٩].

اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ فِي جَنَّةِ الْخُلْدِ ﴿ٱلَّتِى وُعِدَ ٱلْمُتَّقُونَۚ كَانَتْ لَهُمْ جَزَآءً وَمَصِيرًا ﴿١٥﴾ لَّهُمْ فِيهَا مَا يَشَآءُونَ خَٰلِدِينَۚ كَانَ عَلَىٰ رَبِّكَ وَعْدًا مَّسْـُٔولًا﴾ [الفرقان: ١٥-١٦].

اللَّهُمَّ أَنْجِزْ لَهُ وَعْدَكَ الَّذِي وَعَدْتَ فِي قَوْلِكَ: ﴿وَإِنَّ لِلْمُتَّقِينَ لَحُسْنَ مَـَٔابٍ ﴿٤٩﴾ جَنَّٰتِ عَدْنٍ مُّفَتَّحَةً لَّهُمُ ٱلْأَبْوَٰبُ ﴿٥٠﴾ مُتَّكِـِٔينَ فِيهَا يَدْعُونَ فِيهَا بِفَٰكِهَةٍ كَثِيرَةٍ وَشَرَابٍ ﴿٥١﴾ ۞ وَعِندَهُمْ قَٰصِرَٰتُ ٱلطَّرْفِ أَتْرَابٌ ﴿٥٢﴾ هَٰذَا مَا تُوعَدُونَ لِيَوْمِ ٱلْحِسَابِ ﴿٥٣﴾ إِنَّ هَٰذَا لَرِزْقُنَا مَا لَهُۥ مِن نَّفَادٍ﴾ [ص: ٤٩-٥٤].

اللَّهُمَّ بَشِّرْهُ بِقَوْلِكَ: ﴿وَبَشِّرِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُۖ كُلَّمَا رُزِقُواْ مِنْهَا مِن ثَمَرَةٍ رِّزْقًا قَالُواْ هَٰذَا ٱلَّذِى رُزِقْنَا مِن قَبْلُۖ وَأُتُواْ

بِهِۦ مُتَشَٰبِهًا ۖ وَلَهُمْ فِيهَآ أَزْوَٰجٌ مُّطَهَّرَةٌ ۖ وَهُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴾ [البقرة: ٢٥].

اللَّهُمَّ إِنَّهُ صَبَرَ عَلَى الْبَلَاءِ فَلَمْ يَجْزَعْ، فَامْنَحْهُ دَرَجَةَ الصَّابِرِينَ الَّذِينَ يُوَفَّوْنَ أُجُورَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ، فَأَنْتَ الْقَائِلُ: ﴿إِنَّمَا يُوَفَّى ٱلصَّٰبِرُونَ أَجْرَهُم بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴾ [الزمر: ١٠].

اللَّهُمَّ إِنَّهُ كَانَ مُصَلِّيًا لَكَ، فَثَبِّتْهُ عَلَى الصِّرَاطِ يَوْمَ تَزِلُّ الْأَقْدَامُ.

اللَّهُمَّ إِنَّهُ كَانَ لَكَ صَائِمًا فَأَدْخِلْهُ الْجَنَّةَ مِنْ بَابِ الرَّيَّانِ.

اللَّهُمَّ إِنَّهُ كَانَ لِكِتَابِكَ تَالِيًا فَشَفِّعْ فِيهِ الْقُرْآنَ، وَارْحَمْهُ مِنَ النِّيرَانِ، وَاجْعَلْهُ يَا رَحْمَنُ يَتَرَقَّى فِي الْجَنَّةِ إِلَى آخِرِ آيَةٍ قَرَأَهَا، وَآخِرِ حَرْفٍ تَلَاهُ.

اللَّهُمَّ ارْزُقْهُ بِكُلِّ حَرْفٍ مِنَ الْقُرْآنِ حَلَاوَةً، وَبِكُلِّ كَلِمَةٍ كَرَامَةً، وَبِكُلِّ آيَةٍ سَعَادَةً، وَبِكُلِّ سُورَةٍ سَلَامَةً،

وَبِكُلِّ جُزْءٍ جَزَاءً.

اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبُّهُ، وَأَنْتَ خَلَقْتَهُ وَأَنْتَ رَزَقْتَهُ، وَأَنْتَ هَدَيْتَهُ لِلْإِسْلَامِ، وَأَنْتَ قَبَضْتَ رُوحَهُ، وَأَنْتَ أَعْلَمُ بِسِرِّهِ وَعَلَانِيَتِهِ، جِئْنَا شُفَعَاءَ فَاغْفِرْ لَهُ ذَنْبَهُ.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِحَيِّنَا وَمَيِّتِنَا، وَشَاهِدِنَا وَغَائِبِنَا، وَصَغِيرِنَا وَكَبِيرِنَا، وَذَكَرِنَا وَأُنْثَانَا.

اللَّهُمَّ مَنْ أَحْيَيْتَهُ مِنَّا فَأَحْيِهِ عَلَى الإِسْلَامِ، وَمَنْ تَوَفَّيْتَهُ مِنَّا فَتَوَفَّهُ عَلَى الإِيمَانِ.

اللَّهُمَّ لَا تَحْرِمْنَا أَجْرَهُ، وَلَا تَفْتِنَّا بَعْدَهُ وَاغْفِرْ لَنَا وَلَهُ وَلِسَائِرِ الْمُسْلِمِينَ.

اللَّهُمَّ ﴿رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِي ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي ٱلْأَخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ﴾ [البقرة: ٢٠١].

الدُّعَاءُ لِلطِّفْلِ الْمُتَوَفَّى

اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ فَرَطًا وَذُخرًا لِوَالِدَيْهِ، وَشَفِيعًا مُجَابًا لَنَا وللمُسْلِمِينَ.

اللَّهُمَّ ثَقِّلْ بِهِ مَوَازِينَهُمَا، وَأَعْظِمْ بِهِ أُجُورَهُمَا، وَأَلْحِقْهُ بِصَالِحِ الْمُؤْمِنِينَ، وَاجْعَلْهُ فِي كَفَالَةِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَقِهِ بِرَحْمَتِكَ مِنْ عَذَابِ الْجَحِيمِ.

۞ ۞ ۞

الدُّعَاءُ لِزِيَارَةِ أَهْلِ الْقُبُورِ وَالسَّلامُ عَلَيْهِمْ

عَنْ بُرَيْدَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعَلِّمُهُمْ إِذَا خَرَجُوا إِلَى الْمَقَابِرِ، كَانَ قَائِلُهُمْ يَقُولُ: «**السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الدِّيَارِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُسْلِمِينَ، وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللهُ بِكُمْ لَاحِقُونَ، نَسْأَلُ اللهَ لَنَا وَلَكُمُ الْعَافِيَةَ**» [صَحِيحٌ، رَوَاهُ مُسْلِمٌ (١٠٤)، وَالتِّرْمِذِيُّ (١٠٥٣)، وابْنُ مَاجَهْ (١٥٤٧)].

وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: مَرَّ رَسُولُ الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقُبُورِ المَدِينَةِ فَأَقْبَلَ عَلَيْهِمْ بِوَجْهِهِ، فَقَالَ: «**السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَهْلَ القُبُورِ، يَغْفِرُ اللهُ لَنَا وَلَكُمْ، أَنْتُمْ سَلَفُنَا وَنَحْنُ بِالأَثَرِ**» [حَسَنٌ، رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ (١٠٥٣)، وَقَالَ: حَدِيثٌ حَسَنٌ].

وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قُلْتُ: كَيْفَ أَقُولُ لَهُمْ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «**قُولِي: السَّلَامُ عَلَى أَهْلِ الدِّيَارِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُسْلِمِينَ، وَيَرْحَمُ اللهُ الْمُسْتَقْدِمِينَ مِنَّا وَالْمُسْتَأْخِرِينَ، وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللهُ بِكُمْ لَلَاحِقُونَ**». [صَحِيحٌ، أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ (١٠٣)].

۞ ۞ ۞

دُعَاءُ الْمُعَزِّي لِلْمُعَزَّى

أَعْظَمَ اللهُ أَجْرَكَ، وَأَحْسَنَ عَزَاءَكَ، وَغَفَرَ لِمَيِّتِكَ.

يُؤَمِّنُ المُعَزَّى وَيَقُولُ: آمِينَ.

آجَرَكَ اللهُ.

وَآخِرُ دَعْوَانَا أَنِ الْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ.

كَتَبَهُ

الْعَبْدُ الْفَقِيرُ إِلَى رَبِّهِ الْكَرِيمِ

أَنْجَاكَا مَالِكُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ أَحْمَدَ مُقَوْمِ

المَدْغَشْقَرِيُّ القَمَرِيُّ

فِي السَّابِعِ عَشَرَ مِنْ رَمَضَانَ

سَنَةَ أَرْبَعِينَ وَأَرْبَعِمَائَةٍ وَأَلْفٍ

يَوْمَ الْأَرْبِعَاءِ الْمُوَافِقُ ١٧/ ٩/ ١٤٤٠هـ

٢٢/ ٥/ ٢٠١٩م